**ملاحظة المترجمة:**

ان الدروس الفيديو التي سوف تشاهدها هي جزء من دورة الانترنت المفتوحة لبرنامج الكتابة الدولي والتي بدأت في 2016 كدورة دولية. في ذلك الوقت، كان هناك مشاهدين من حول العالم يشاهدون الفيديوهات ويشاركون في المناقشات مع مشرفين وزملاء اونلاين، بالإضافة الى الدخول الى الموقع من اجل تسليم واجبات الكتابة لمشرفيهم من اجل الملاحظات. سوف تسمع من حين الى اخر مقدمي الفيديوهات يشيرون الى مجتمع الكتاب هذا اونلاين، الذين جاءوا سوية لأسابيع قليلة خلال صيف 2016.

وبينما تشاهد هذه الفيديوهات، تذكر ان هذه قد تم تسجيلها في مدينة ايوا – فسوف تسمع في بعض الأحيان المقدمين يشيرون الى حقول الذرة في الميدويست، او مواقع محددة في المدينة مثل سوق بريد غاردن. ومع ذلك، خلال عملية ترجمة هذه الفيديوهات، كان الهدف هو ليس فقط ترجمة الكلمات من الإنكليزية الى العربية، لكن أيضا ترجمة سياق هذه المواد أيضا. لذلك ارغب في توضيح بعض النقاط.

أولا، حيث انني اعرف بأن هذه الفيديوهات سوف يتم استخدامها في الوطن العربي، حاولت استخدام عربية محايدة قدر الإمكان. فحاولت تجنب فصحى معقدة ذات تعابير بلاغية غير مفهومة او مفردات اكاديمية. عند ترجمة فيديوهات الدروس ونصوصها، قمت باستخدام عنوانين الكتب والقصص القصيرة للترجمات المنشورة لهذه النصوص مع الإشارة الى اسم المترجم بين قوسين حتى يمكنك إيجاد الترجمة اذا رغبت في قراءتها. اما في حالة عدم توفر ترجمة منشورة للنص، قمت باستخدام الترجمة الحرفية للعنوان مع الإشارة ان الترجمة المستخدمة هي ترجمتي.

ثانيا، هو انه في كتابة مهام او واجبات الكتابة ونصوص القراءة، قمت بإيجاد نصوص أدبية مكتوبة باللغة العربية متوفرة اونلاين تسلط الضوء على الادب القصصي الذي تنتجه الكاتبات العربيات. تضمنت نصوص القراءة نصوص حديثة ومعاصرة لكاتبات من مصر، لبنان، سوريا، الجزائر، البحرين، السعودية وغيرها من الدول العربية.

فعلى سبيل المثال، بدلا من قراءة جزء من نص الكاتبة الكندية مارغريت آتوود "حكاية خادمة"، سوف قوم بقراءة جزء من رواية نوال السعداوي "موت الرجل الوحيد على الأرض". كلا الكاتبتين تستخدمان التفاصيل المادية كجزء أساسي في السرد وفي بعض الأحيان تصبح البيئة شخصية في القصة. فبينما استخدمت آتوود التفاصيل المادية لتأكيد إحساس القارئ بالعالم غير المستقر من خلال الإحساس بالتناقض بين الماضي والحاضر، قامت سعداوي باستخدام وصف بزوغ الشمس والبداية الصامتة لليوم في الريف لتعطي قرائها إحساس بعالم هرم وراكد.

وبينما أمل بأن هذه النصوص المطلوبة والاختيارية سوف توفر لك العديد من الفرص للتفكير في بيئتك الأدبية العربية وتفكر في اين تجد نفسك في مسارها التاريخي، اريد ان اسلط الضوء على التحديات التي واجهتني في عملية إيجاد النصوص الأدبية باللغة العربية.

كان من الصعب خلال عملية البحث إيجاد نصوص أدبية عربية كتبت من قبل كاتبات عربيات ومتوفرة مجانا على شبكة الانترنت دون خرق حقوق النشر. وشكل هذا تحديا امام مدرسي وطلبة الكتابة الإبداعية الذين لا يستطيعون الوصول الى نصوص عربية كتبها كتاب عرب ليتعرفوا على تقاليد الادب القصصي في الوطن العربي. وهذا يفسر قلة النصوص المقدمة في قائمة القراءة لكل درس بالمقارنة مع قوائم النصوص باللغة الإنكليزية.

لذلك أمل ان يلهم هذا المشروع المنظمات والجامعات العربية لخلق قاعدة مجموعة نصوص قصصية وأجزاء من روايات مكتوبة باللغة العربية من قبل كتاب وكاتبات عربيات ومتوفرة على شبكة الانترنت. مثل هذه المجموعة يمكن لها ان تكون مفيدة لقارئي ودارسي الادب لكي يقتفوا وينغمروا في تقاليد الادب القصصي عبر العالم العربي.

المترجمة/ نادية فايض محمد

ديسمبر 2019